

مستطور السريع الموقوف لا بيت واحد اذا اختلف الروي لا يتاقي الا  
في بيتين ومنها الاجازة وهي اختلف الروي معروف متباعدة  
المخارج كقوله

الاهل بي ان لم تكن ام مالك علك يدي ان الكفاة قليل  
سرى من خليله جفاً وغلظة اذا قام يتباع القلوب ذميم  
ومنها السناد وهو اختلف ما برع قبل الروي من الحروف والكلمات  
وهو خمسة اقسام الاول سناد الورد نبع الراء وهو ورق احد البيتين  
دون الآخر كقوله

اذ كنت في حاجة مرسيلاً فأرسل حكيماً ولا توصه  
وابن بابي امر عليك التوى نسا ورليبييا ولا تعصه  
فالبيت الاول مردوف بالواو قبل الصاد دون الثاني القسم الثاني سناد  
التأسيس وهو ناسيل احد هادون الآخر كقوله من تطور الرمز

باد امر مية اسلمى تم اسلمى في زوف هامة هذا العالم  
فالبيت الاول خل من التأسيس دون الثاني والتأسيس الغيبتها وبين  
الروي حرف كافر والثالث سناد الاشباع وهو اختلف في حركة الراء كقوله

وهم طردوا منها بلياً فاصبحت بلبي يواوين تهامة غائر  
وهم منوها من قضاة كلها ومن مض الحراء عند النفاور  
وبلى اسم قبيلة والرابع سناد الحذف وهو اختلف في ما قبل الراء كقوله

لقد الح الحيا على جوار كان عيونهم عيون عيني  
كأني بين حافيتي قفاين يريد حمامة في يوم عيني  
العين بالمعجمة والنون لغة في الغيم والغامس سناد التوجيه وهو اختلف

حركة ما قبل الروي المقيد كقوله  
وقايم الاعماق خاوي المخترق مشتبه الاعلام لماع الخفق  
الف شقي ليس بالرواعي الخفق سداً لها سداً التزيع الشفق

فحرك هذا الشاعر قبل الروي الاول بالفتح وما قبل الثاني والثالث بالكسرة وما  
قبل

قبل الرابع بالضم وقد نظم بعضهم هذه العيوب السبعة في بيتين هما  
عيوب توافي الشعر باصباح سبعة على فم معناه قول على الكافي  
سناد واكفاء وايقوا الجائزة وخامسها الايطا ونصير امران

وتعني عيوب القافية الترخيد ~~وهي~~ وهو بالها المهمة تنوع الضرب بالبحر الواحد كخرج الشاعر من احد  
اضرب الطويل مثلاً الى ضرب الآخر كقول الشاعر

اذا انت فضلت امرؤا ذابنا هبة على ان قصر كان المدح مخمخ العيص  
الم تر ان السيف ينقص درره اذا قيل هذا السيف خير من العصى

وأما الاقعاد ويختص بحر الكامل فهو تنوع العروض فيه كخرج الشاعر  
من عروضه السالمة الى العروض الثانية الحذف او بالعكس قال الشاعر

انا وهذا الحين بين عند ليحياج اعزة اكفاء  
توم لهم فيناد ما بجحمة ولنا ليرهم اجنة ورجاء

فهو في العروض تغير الترخيد في الضرب غير ان الترخيد لا يختص بحر دون  
آخر ويعود من عيوب القافية والاقعاد يختص بالكمال كما تقدم ولا  
يصح عدده من عيوبها بل هو من عيوب غيرها فقد كان البيتان من

بحر الكامل وقد فوج الشاعر عرضها فاني بالاولى حذاء اي محذوف  
منها وتربيع وبالثانية سالمة من الحذف ومثل ذلك ما لو عكس

الامر فاني بالاولى سالمة وبالثانية حذاء وتقصع البيت الاول ليقال  
عليه اناوها متفاعلن ذا الحين متفاعلن بين متفاعلهما عند الهيا  
متفاعلن ج اعزة متفاعلن اكفاء متفاعلن وقد دخل الاضمار

في الجزء الاول والثاني والرابع ودخل مع في الضرب التقطع وفي العروض  
الحذف فقط ولا اضمار فيها فيجعل عيوب القافية ثمانية منها سبعة  
خسة مجنبة لا يجوز استمها للمولدين وهي الاكفاء والاقواء والاجا  
والاصراف بالصاد والسين والتخريد وثلاثة جائزة للمولدين وفيها  
تبع وهي الايطا والسناد باقسامه والضميرين **فاشدة** مرات

1957

Copyrighting Saudi University